

تجربة طلاب الصف الثامن في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية في مدرسة
الهجرة المستوسطة الاسلامية المتكاملة ميدان

Hafizatul Hasanah¹, Sahkholid Nasution.²

^{1,2} Universitas Islam Negeri Sumatra Utara, Indonesia

hafizatul0302203079@uinsu.ac.id, sahkholidnasution@uinsu.ac.id

Abstract

This research aims to determine students' experiences in learning using the book Taisir Al-Lughah Al-Arabiyyah as well as the obstacles and strategies used to help students read the Al-Qur'an more easily. This research uses qualitative research methods, with data collection procedures through observation, interviews and documentation. The results of this research show that more easily understood and enjoyable as a result of the experience they have when learning using the book Taisir Al-Lughah Al-Arabiyyah. The obstacles are the basic nature of students who come from public schools so it is difficult to understand Arabic, the lack of interest or liking of students towards Arabic, as well as differences in students' thinking abilities. The strategies used to overcome these obstacles are by conducting group learning, learning using games, and learning with peers.

Keywords: Experience, Student, Book Taisir Al-Lughah Al-Arabiyyah

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تجربة الطلاب في التعلم باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية والعقبات والاستراتيجيات المستخدمة في تيسير قراءة القرآن الكريم على الطلاب، وذلك من خلال دراسة تجربة الطلاب في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية. ويستخدم هذا البحث أساليب البحث الكيفي، مع إجراءات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة سهولة الفهم والمتعة التي يشعر بها المتعلمون عند تعلمهم باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية. وتتمثل العوائق في صعوبة فهم اللغة العربية لدى المتعلمين الأساسيين الذين هم من المدارس الحكومية لذا يصعب عليهم فهم اللغة العربية، وعدم اهتمام الطلاب أو حبههم للغة العربية، واختلاف قدرات التفكير لدى الطلاب. تتمثل الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على هذه العقبات في التعلم في مجموعات، والتعلم باستخدام الألعاب، والتعلم مع الأقران.

الكلمات المفتاحية: الخبرة، طلاب، كتاب تيسير اللغة العربية

اللغة هي وسيلة تواصل بين البشر لها أهمية كبيرة في الحياة، لأنها تسهل التفاعل وتبادل المعلومات. فاللغة هي الأداة الرئيسية والأكثر فاعلية للبشر لنقل الأفكار والأفكار والمشاعر إلى الآخرين بسرعة ووضوح. تمتاز اللغة العربية عن غيرها من لغات العالم بأنها اللغة المستخدمة في القرآن وهي لغة المسلمين في العبادات كالصلاة، لفهم القرآن وإتقان اللغة العربية هو المطلب الرئيسي للعلاقة بين العربية والقرآن لا يمكن فصلها لأنه حيثما وجد القرآن فلا بد أن توجد العربية ولا يمكن لأحد أن ينافسها^١ ولذلك فإن المطلوب من الطلاب أن يكونوا قادرين على قراءة القرآن قراءة صحيحة وسليمة ومضبوطة وفق مخارج الحروف والتجويد. هذا مع ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة في الحث على تعلم القرآن وتعليم الصحابة وتعليمهم قراءة القرآن وفهمه، كما أن القرآن كتاب الله تعالى هو كتاب المسلمين المقدس وهو هدى ودليل على الخير والحق^٢.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا^٣

جاء في تفسير المصباح أن هذه الآية توضح أن القرآن هو في الحقيقة هداية للبشر إلى الصراط المستقيم، ولذلك فإن الإنسان يثبت إيمانه بالعمل الصالح دائماً، وأن له أجراً عظيماً في مقابل ما يعمل^٣. ينفرد كتاب تيسير اللغة العربية بأنه كتاب ألفه أحد معلمي اللغة العربية في مدرسة الهجرة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميدان، وكتاب تيسير اللغة العربية مصنوع عمداً ليسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية مما يجعله أحد المراجع المهمة في تعلم اللغة العربية، والكتاب له سحره الخاص بسبب تصميمه الملون بحيث يكون مريحاً للنظر. بالإضافة إلى ذلك فإن الصور الموجودة في هذا الكتاب تجعل الطلاب وخاصة الأطفال لا يشعرون بالملل سريعاً عند قراءته، كما أن المادة المقدمة خفيفة وسهلة الفهم للأطفال، إلى جانب العديد من الأمثلة للكلمات والجمل التي تساعد الطلاب على إتقان المادة بسهولة أكبر إلا أن الظاهرة التي تحدث اليوم هي أن كثيراً من المسلمين لا يجيدون قراءة القرآن بسبب انشغالهم

¹ Nikmatu Saktiah and Fahrurrozi Sihombing, 'Problematika Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Sathar*, 1.1 (2023), 34–41 <<https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>>.

² Muzakir, 'Keutamaan Belajar Dan Mengajarkan Al-Qur'an', *Lentera Pendidikan*, 18.1 (2015), 107–21.

³ M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Qur'an, Volume 1* (Jakarta: Lentera Hati, 2002).

بالدنيا وقليل من الناس من يريد أن يخصص وقتاً لتعلم قراءة القرآن وفهمه؛
ولذلك فإن التعلم عن طريق كتاب تيسير اللغة العربية من المتوقع أن يوفر خبرات تعليمية للطلاب، كما
أنه أحد الحلول التي تساعد الطلاب على سرعة قراءة القرآن الكريم.
التجربة هي مصدر التعلم الذي يجعل الإنسان ينمو ويتطور. وتُعد تجربة كل طالب المصدر
الرئيسي للتعلم لتعزيز التعلم في السياق.° يتم الحصول على الخبرة التعليمية من النشاط الذي يتم تنفيذه من
خلال استكشاف البيئة بنشاط.٦ وفي هذه الحالة، فإن تجربة التعلم باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية تتم
من خلال التفاعل مع الأفراد الآخرين والبيئة المحيطة.
نواتج التعلم هي الخبرات التي يكتسبها الطلاب أثناء عملية التعلم، والتي تحسّن من قدراتهم وفقاً
ل وينكل، نواتج التعلم هي التغيرات التي تطرأ على الشخص وتؤثر على سلوكه واتجاهاته. يمكن قياس
نواتج التعلم، مثل المعرفة والمواقف والمهارات، من خلال الدرجات التي يمنحها المعلمون كشكل من أشكال
تقييم إنجاز الطلاب.٧ تعد المواد التعليمية أحد المكونات المهمة التي يجب أن يقوم المعلمون بإعدادها قبل
تنفيذ عملية التعلم، واكتمال هذه المواد سيساعد كلاً من المعلمين والطلاب في أنشطة التعلم. بالإضافة
إلى ذلك، تلعب المواد التعليمية دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم. فالكتب المدرسية هي الهدف الرئيسي
للمعلمين والطلاب أثناء عملية التعليم والتعلم، لذا يجب على المعلمين توخي الحذر في اختيار الكتب
المدرسية التي سيتم استخدامها. ويجب أن تتوفر في الكتاب المدرسي الجيد معايير معينة، مثل ملاءمته
للمنهج الدراسي المطبق، وملاءمة المادة الدراسية، وطرق التدريس التي تتوافق مع محتويات الكتاب.٨
وهذا ما يسهل على الطلاب فهم الكتاب في التعلم بسرعة أكبر، ويساعد الطلاب في قراءة
القرآن الكريم.

وقد أظهر عدد من الدراسات السابقة أن تلاوة نص التيسير في اللغة العربية من أجل تحسين فهم

⁴ Mahmud Al-Dausary, *Membaca Al - Qur'an; Adab Dan Hukumnya* (Alukah, 2022).

⁵ Carolus Borromeus Mulyatno, 'Pengalaman Para Guru Dalam Melaksanakan Pembelajaran Setelah Berakhirnya Pemberlakuan Pembatasan Kegiatan Masyarakat', *Jurnal Basicedu*, 6.5 (2022), 7797–7805.

⁶ Hening Endawila Noviani, Diah Priharsari, and Yusi Tyroni Mursityo, 'Analisis Pengalaman Pembelajaran Jarak Jauh Secara Online Pada Siswa SMA (Studi Kasus SMA Negeri 4 Malang)', *Jurnal Pengembangan Teknologi Informasi Dan Ilmu Komputer*, 5.4 (2021), 1637–45.

⁷ Nurul Afifah and Akmal Walad Ahkas, 'Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Power Point', *Jurnal Basicedu*, 6.5 (2022), 8061–68 <<https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3665>>.

⁸ Darwin Zainuddin Naura Najira, "Бсп За България" Е Под Номер 1 В Бюлетината', *Analisis Materi Ajar Dalam Buku Mahir Bahasa Arab 2 Untuk Kelas XI Madrasah Aliyah Program Keagamaan*, 5 (2023), 181–89 <<https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v5i2.203>>.

الطلاب وإتقانهم للغة خاصة فيما يتعلق بالمفردات وفهم القراءة والكتابة.⁹ وقد أظهرت دراسات أخرى أيضًا أن النحويين الذين يدرسون بالتفصيل مع أمثلة عملية تتضمن عناوين فرعية وأسئلة ومناقشات وتمارين نهاية الفصل وشرح المصطلحات غير المألوفة لتدريب المهارات التحليلية يمكنهم فهم النصوص العربية، سواء كانت كلاسيكية أو معاصرة، بشكل جيد وفعال.¹⁰ ينما يركز هذا البحث على استكشاف تجارب طلاب الصف الثامن في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية في مدرسة الهجرة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميدان. إلى جانب ذلك، فإن الغرض من هذه الدراسة هو: (١) استكشاف تجارب الطلاب في التعلم من خلال كتاب تيسير اللغة العربية الذي يمكن أن يساعد الطلاب على التيسير في قراءة القرآن الكريم. (٢) معرفة العقبات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية، (٣) الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على العقبات في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية. من المتوقع أن تسهم البيانات الناتجة عن هذه الدراسة في إجراء المزيد من البحوث، وكذلك المدارس التي ترغب في تطبيق التعلم باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية.

منهجية البحث

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة أساليب البحث النوعي ذات المنهج الفينومينولوجي. ويستخدم هذا البحث لتحديد التجربة الإنسانية المتعلقة بظواهر معينة.¹¹ حيث يقوم الباحث في الدراسة بتقصي الأحداث، وظواهر الحياة في تجربة ما، ويطلب من شخص أو مجموعة من الأفراد أن يحكوا حياتهم. ثم يقوم الباحث بإعادة سرد المعلومات التي تم الحصول عليها في تسلسل زمني ظاهري. وقد استخدم هذا المنهج لأن هذا البحث يهدف إلى وصف تجارب طلاب الصف الثامن في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية في مدرسة الهجرة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميدان.

⁹ Munirah Azrae and others, 'Tahap Kebolehbacaan Teks Bahasa Arab At-Taisir Dalam Kalangan Murid Tahap 2 Di Sekolah Rendah Islam (Sri) Al-Amin, Nilai: Satu Kajian Awal', *Malim: Jurnal Pengajian Umum Asia Tenggara (Sea Journal of General Studies)*, 19 (2018), 67–84 <<https://doi.org/10.17576/malim-2018-1901-06>>.

¹⁰ Muhamad Ichsan Awaludin, 'Studi Kritis Buku Ajar " Taisir Wa Takmil Syarah Ibnu Aqil Ala Alfiyyati Ibn Malik " Pada Pembelajaran Nahwu Bagi Mahasiswa Semester 5 Di STIBA Ar-Rayah Sukabumi', *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab*, 12.1 (2024), 26–36.

¹¹ Adhi Kusumastuti and Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kualitatif* (Semarang: Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (LPSP), 2019).

وتتمثل تقنيات جمع البيانات في المقابلات والملاحظة والتوثيق، ونوع المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة المنظمة. المقابلات المهيكلة هي طريقة منهجية ومنظمة لجمع البيانات، وتتضمن سلسلة من الأسئلة التي تم إعدادها مسبقاً واتباعها باستمرار طوال عملية المقابلة.¹² كان المخبرون في هذه الدراسة هم معلمو اللغة العربية من الصف الثامن، بالإضافة إلى العديد من الطلاب من الصف الثامن. وخلال الملاحظة، لاحظ الباحث استمرارية عملية تعلم الطلاب في الصف الثامن في مدرسة الهجرة المتوسطة الإسلامية المتكاملة ميدان، ثم لاحظ الباحث المواد التعليمية التي يمتلكها كل طالب. استفاد الباحثان من أسلوب المقابلة كقناة للمعلومات المتعلقة بخبرات الطلاب في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية، وكذلك الحصول على جمع البيانات والمعلومات الأخرى المتعلقة بالعقبات والاستراتيجيات المستخدمة في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية. كما استخدم الباحثون أيضاً تقنيات التوثيق للحصول على البيانات المتعلقة بالوثائق، بما في ذلك الصور أو الكتابات.¹³

نتائج البحث

تجربة دراسة كتاب تيسير اللغة العربية

ذكر بعض طلاب الصف الثامن أنه كان أسهل في الفهم وأكثر إثارة وممتعة كتجربة التعلم باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية. وهذا يتوافق مع نتائج المقابلات التي أجريت مع العديد من الطلاب في الصف الثامن:

”إنه أسهل في الفهم، إنه ممتع. على أي حال، إنه أسهل في الفهم لأن هناك صوراً، وهناك أيضاً العديد من الأمثلة“.(أميرة، مقابلة ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤)

بالإضافة إلى ذلك، يصبح فهم المادة التعليمية أسهل باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية مقارنة بكتب اللغة العربية الأخرى التي استخدموها من قبل لأن كتاب تيسير اللغة العربية مزود بالخطوط والمعاني

¹² Sugiyono, 'Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D', in *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Cetakan (Bandung: Alfabeta, 2012), p. 94.

¹³ Sely Agustianingsih, Kasmudi, and M Zaky Sya'bani, 'Analisis Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Akhwat MTs Jabal An-Nur Al-Islami', *Al-Mitasli, Jurnal Penelitian Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2023), 41-52.

في كل مادة. وهذا يسهل على الطلاب فهم المادة التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، ذكر الطلاب أيضًا أن التعلم أصبح أكثر متعة باستخدام كتاب تيسير اللغة العربية. وذكر المتعلمون أن هذا يرجع إلى أن المادة الموجودة في كتاب تيسير اللغة العربية كانت مزودة بأحداث أو قصص مشوقة وصور تدعم كل قصة. مما يجذب انتباه الطلاب واهتمامهم للتعلم بشكل عام.

وهذا يتوافق مع قول أحد طلاب الصف الثامن الذي قال:

”الكتاب العربي الذي استخدمه أسهل في الفهم لأنه يحتوي على المعنى والخطوط. ولأنني عندما كنت في المدرسة الابتدائية لم تكن اللغة العربية تحتوي على خطوط، فقد صنعتُ كتابي الخاص، لذا من الأسهل استخدام هذا الكتاب العربي. بالإضافة إلى ذلك، إنها تجربة مثيرة لأن هناك العديد من الأسئلة، وهناك العديد من الأمثلة، وإذا كان النص طويلًا فهناك معنى“.(ويسنا، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

بالإضافة إلى ذلك، فإن البيان أعلاه تؤيده أيضًا نتائج المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية، كما ذكر:

حتى الآن هم متحمسون ومتشوقون للتعلم، لأن هذا الكتاب يحتوي على صور، وفقرات لترجمة القراءة، وكذلك أمثلة حتى يفهم هؤلاء الأطفال، يا هذه المادة عن هذا، هكذا. وعادةً ما تكون الأسئلة مرتبطة بالمادة، لذا فإن الأسئلة مرتبطة بالمادة“.(أستاذة ربيعة، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

العقبات التي يواجهها طلاب الصف الثامن في دراسة كتاب تيسير اللغة العربية

في كل عملية تعليمية لا بد أن تكون هناك عقبات تعترض المعلم والطالب في تنفيذ العملية التعليمية. وهذا ما يحدث أيضًا في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية. واستنادًا إلى المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية وعدد من الطلاب في الصف الثامن الابتدائي، فإن هناك عدة عقبات في عملية تعلم كتاب تيسير اللغة العربية وهي:

إن العقبة الرئيسية التي يواجهها الطلاب في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية هي أن الطلاب

الأساسيين الذين هم من المدارس العامة بحيث تكون معرفتهم باللغة العربية ضعيفة جداً، فعندما يدخلون هذه المدرسة ويتعرضون لتعلم اللغة العربية يفاجأون قليلاً لأنهم لا يملكون القدرة على التحدث باللغة العربية. ويمكن ملاحظة ذلك أثناء عملية تعلم اللغة العربية، فالمتعلم العادي يجد صعوبة في نطق المفردات العربية وقراءة النصوص التي تحتوي على حروف عربية.

من خلال قياس الخبرة يمكن ملاحظة حماس الطلاب تجاه مواد اللغة العربية لأنه بناءً على تجربة التدريس في بداية اللقاء (الصف الأول) عندما يسأل المعلم عن إجاباتهم حول مواد اللغة العربية، يقول الطلاب دائماً أن اللغة العربية مادة صعبة جداً.

بالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز ذلك أيضاً من خلال نتائج المقابلات التي أجريت مع طلاب الصف الثامن الذين ذكروا:

”أنا لست جيدة في اللغة العربية على أي حال، لذلك إذا كان الأمر صعباً، فهو صعب حقاً“.
(أميرة، مقابلة ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤)

”إذا لم يتم تفسيرها واصطفافها، فمن الصعب فهمها“.
(ويسنا، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

تتمثل العقبة الثانية التي تواجه تعلم اللغة العربية في أن اللغة العربية لا يحبها جميع الطلاب. ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الطلاب بالدرس. فمع اهتمام الطلاب بالدرس، سيشعر الطلاب بالسعادة والحماسة بحيث يجعل الطلاب يستوعبون الدرس بسهولة أكبر، فإذا لم يحب الطلاب الدرس، سيكون من الصعب على هؤلاء الطلاب فهم الدرس.^{١٤} وكنتيجة لمقابلة مع أحد الطلاب الذي قال:

”نظراً لأن اللغة العربية نادراً ما تستخدم في الحياة اليومية، فأنا معتاد أكثر على استخدام اللغة الإنجليزية. في بعض الأحيان إذا سألتني مدرس اللغة العربية سؤالاً باستخدام اللغة العربية، أكون أكثر قدرة على الإجابة على السؤال باللغة الإنجليزية أكثر من اللغة العربية“.
(ويسنا، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

¹⁴ Syeh Al Ngarifin Hisbulloh, Amrulloh Khoirul ma'arif, 'FAKTOR-FAKTOR YANG MEMPENGARUHI MINAT BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS X DI MA AL-FALAH GUNUNG KASIH', *L-Dhad: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 2021, 1-10.

بالإضافة إلى ذلك، هناك عقبة أخرى تحدث غالباً في عملية التعلم وهي اختلاف قدرات التفكير لدى الطلاب.¹⁵ استناداً إلى نتائج الملاحظات والمقابلات، وجد الباحثون أن أحد العوائق في عملية التعلم هو اختلاف قدرة التفكير لدى الطلاب، بحيث أنه عندما يريد المعلم مواصلة المادة التعليمية التالية لا يزال هناك بعض الطلاب الذين لا يفهمون المادة التي شرحها المعلم من قبل. ونتيجة لذلك، لا يستطيع المعلم مواصلة المادة التالية.

ما هي الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على العقبات في تعلم كتاب تيسير اللغة العربية من الطرق التي يتغلب بها المعلمون على هذه العقبات في التعلم هي تطبيق استراتيجيات التعلم الممتعة للطلاب حتى يسهل عليهم فهم التعلم، بالإضافة إلى أن المعلمين يصبحون أكثر فائدة في عملية التعلم. هذه الاستراتيجيات هي:

١ . التعلّم الجماعي

وبناءً على الملاحظات التي قام بها الباحثون أثناء عملية التعلم، يظهر أنه باستخدام هذه الاستراتيجية يصبح التعلم أسهل وأكثر متعة. في عملية التعلم هذه، يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة، ثم يقوم المعلم بشرح المادة لهم، وإذا كان لا يزال هناك طلاب في مجموعتهم لا يفهمون المادة المقدمة، فإن زملاءهم الذين يفهمون بالفعل سيساعدون في الشرح لزملائهم الذين لا يفهمون المادة. هذا لأن هناك بعض الطلاب الذين يفهمون المادة التعليمية بشكل أفضل إذا تعلموا مع أقرانهم.

بالإضافة إلى ذلك، باستخدام هذه الاستراتيجية يشعر المعلم بالمساعدة في عملية التعلم. لأنه إذا كان الطلاب الذين يفهمون بالفعل يشرحون لزملائهم في المجموعة، سيتمكن المعلم من الشرح

¹⁵ Nurul Laily Syhada, Indah Wulandari, and Agung Setyawan, 'Problematika Peserta Didik Dalam Pembelajaran Dan Alternatif Solusi Pada Peserta Didik Di Sdn Kowel 3', *Jurnal Pembelajaran Dan Pengembangan Matematika*, 2.2 (2022), 224–36 <<https://doi.org/10.36733/pemantik.v2i2.5466>>.

للطلاب الآخرين الذين لا يفهمون المادة التعليمية. وبذلك يمكن أن يساعد المعلم في عمله ويصبح الطلاب أكثر إلمامًا بالمعرفة التي اكتسبوها. لأن المعرفة المفيدة هي المعرفة المفيدة للآخرين.

هذه الملاحظة مدعومة بنتائج المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية الذين ذكروا: ”إن استراتيجية التغلب على هذه العقبات هي الدراسة الجماعية، لأن الدراسة في مجموعات تبدو أكثر راحة، ونحن كمعلمين أكثر تعبًا. إذا قمنا على سبيل المثال بتدريس شخص واحد، يصبح أصدقاؤه الآخرون مزعجين. أما إذا كان في مجموعة، فسيكون أحد أصدقائه هو من يمثله ليسأل إذا كان هناك شيء لا يفهمه ويشرحه لأصدقائه الآخرين“. (أستاذة ربيعة، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

٢ . التعلّم باستخدام الألعاب

في تقديم المواد التعليمية، هناك عدة مشاكل، أحدها ملل الطلاب في التعلم وفهم المادة التي يتم تدريسها. ولذلك، مع وجود اللعبة في عملية التعلم، سيزداد اهتمام الطلاب بالتعلم بحيث تساعد على تطوير ودكاء الطلاب في عملية التعلم.^{١٦}

وهذا يتماشى مع المقابلات التي أجراها الباحثون مع الطلاب، حيث أقروا بأن التعلم باستخدام الألعاب أكثر متعة، لذا فهم يتنافسون في القدرة على الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم. وهذا يتماشى مع نتائج الملاحظات التي قام بها الباحثون عندما أجرى المعلم التعلم باستخدام اللعبة كان الطلاب متحمسين جدًا للتمكن من الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم مقارنةً بما كان عليه الحال عندما تم التعلم بالطريقة المعتادة.

يتم التعلم باستخدام الألعاب بطريقة تجعل الطلاب الذين يجيبون على الأسئلة الأسرع يحصلون على نقاط وقيم إضافية. على الرغم من أن التعلّم باستخدام هذه اللعبة لا يُمنح جائزة، إلا أن المتعلمين لا يزالون يتنافسون على الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم لأنهم يحصلون على نقاط وقيم إضافية. يتماشى هذا مع مقابلة أحد طلاب الصف الثامن الذي قال:

¹⁶ A Latif and others, 'Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Game Edukasi Sebagai Upaya Meningkatkan Minat Belajar Siswa Sekolah Dasar', *SEMAI: Seminar* ..., 2021, 809–25.

”التعلم ممتع، وإذا لعبت اللعبة، تحصل على نقاط إضافية“ . (ويسنا، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

”العِب اللّعبة بالأسئلة والأجوبة، ثم احصل على نقاط إضافية“ . (أميرة، مقابلة ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤)

٣ . التعلّم من الأقران

بناءً على الملاحظات التي قام بها الباحثون، يتم التعلّم من الأقران عن طريق قيام الطلاب بإيداع حفظهم لأصدقائهم الذين تم تعيينهم من قبل المعلم. ويبدأ هذا التعلّم بأن يقوم المعلم بإعطاء الحفظ للطلاب، ثم يقوم المعلم بتعيين أسرع خمسة أشخاص يودعون الحفظ أولاً للمعلم، ثم يقوم المعلم بتعيينهم كمعلمين لأصدقائهم الآخرين.

كما تم دعم هذه الملاحظة بمقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية الذي قال:

”عادة ما أستعين بالأطفال الأذكياء، فعندما يكون الطفل الذكي قد فهم المادة واستطاع أن يحفظها، فأقول له أن يساعد صديقه الذي هو عادي بعض الشيء، وأذهب إلى الأطفال الأقل قدرة في اللغة العربية، وهكذا كل شيء مشروط. وأحياناً أذهب إلى من هو دونه في الحفظ، فأقول له: اطلب من صديقه أن يحفظ، ثم أذهب إلى من هو أقل منه في العربية. (أستاذة ربيعة، مقابلة ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤)

كما أظهرت نتائج مقابلة أُجريت مع أحد المتعلمين الذي ذكر أنه يشعر بالملل وصعوبة حفظ المفردات العربية المتعلقة بالمادة، فإن إحدى الطرق التي تجعل المتعلمين متحمسين لحفظ المفردات هي التعلّم من الأقران.

لا يزال الهدف من كتاب التيسير هو استهداف القدرة على القراءة والكتابة والاستماع والتحدث باللغة العربية، لذا فإن طرق التعليم تختلف باختلاف القدرة المراد تحقيقها. على سبيل المثال، إذا كان الهدف من التعلّم هو القدرة على القراءة، فالطريقة المستخدمة هي طريقة الإقراء بالإعراب.

ثم شعر الطلاب في الصف الثامن بسعادة كبيرة بهذه الطريقة. وذلك لأنهم يشعرون بمرونة أكبر

عند إيداع حفظهم مع أقرانهم أكثر من إيداعه مع المعلم. واعترفوا بأنهم إذا كانوا يحفظون مع المعلم، كان هناك أحياناً شعور بالتوتر في قلوبهم بحيث يصبح حفظهم مبعثراً في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب بهذه الطريقة سيتنافسون على أن يكونوا أسرع خمسة أشخاص يودعون حفظهم عند المعلم. لأنهم سيصبحون بعد ذلك معلمين لأصدقائهم الآخرين ويشعرون بالسعادة لكونهم معلمين لأصدقائهم.

الخلاصة

ويصبح الأمر أسهل فهماً وأمتع تجربة عند التعلم من خلال كتاب تيسير اللغة العربية. وتتمثل العقبات في صعوبة فهم اللغة العربية لدى المتعلمين الأساسيين الذين هم من المدارس الحكومية فيصعب عليهم فهم اللغة العربية، وعدم اهتمام الطلاب باللغة العربية أو حبهم لها، واختلاف قدرات الطلاب على التفكير.

الاستراتيجيات المستخدمة للتغلب على هذه العقبات هي التعلم في مجموعات، والتعلم باستخدام الألعاب، والتعلم مع الأقران.

المراجع

- Afifah, Nurul, and Akmal Walad Ahkas, 'Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Power Point', *Jurnal Basicedu*, 6.5 (2022), 8061–68
<<https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3665>>
- Agustianingsih, Sely, Kasmudi, and M Zaky Sya'bani, 'Analisis Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Siswa Kelas VII B Akhwat MTs Jabal An-Nur Al-Islami', *Al-Mitasli, Jurnal Penelitian Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2023), 41–52
- Awaludin, Muhamad Ichsan, 'Studi Kritis Buku Ajar " Taisir Wa Takmil Syarah Ibnu Aqil Ala Alfiyyati Ibn Malik " Pada Pembelajaran Nahwu Bagi Mahasiswa Semester 5 Di STIBA Ar-Rayah Sukabumi', *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab*, 12.1 (2024), 26–36
- Azrae, Munirah, Karembwe Rashid, Hishomuddin Ahmad, and Zamri Ahmad, 'Tahap Kebolehbacaan Teks Bahasa Arab At-Taisir Dalam Kalangan Murid Tahap 2 Di Sekolah Rendah Islam (Sri) Al-Amin, Nilai: Satu Kajian Awal', *Malim: Jurnal Pengajian Umum Asia Tenggara (Sea Journal of General Studies)*, 19 (2018), 67–84
<<https://doi.org/10.17576/malim-2018-1901-06>>
- Hisbulloh, Amrulloh Khoiril ma'arif, Syeh Al Ngarifin, 'FAKTOR–FAKTOR YANG MEMPENGARUHI MINAT BELAJAR BAHASA ARAB SISWA KELAS X DI MA AL–FALAH GUNUNG KASIH', *L-Dhad: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 2021, 1–10
- Kusumastuti, Adhi, and Ahmad Mustamil Khoiron, *Metode Penelitian Kualitatif* (Semarang:

- Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (LPSP), 2019)
- Latif, A, W Rohmiyanti, I Syafira, S Wahiddatul, and A.D. Haryanto, 'Penggunaan Media Pembelajaran Berbasis Game Edukasi Sebagai Upaya Meningkatkan Minat Belajar Siswa Sekolah Dasar', *SEMAI: Seminar ...*, 2021, 809–25
- Mahmud Al-Dausary, *Membaca Al - Qur'an; Adab Dan Hukumnya* (Alukah, 2022)
- Mulyatno, Carolus Borromeus, 'Pengalaman Para Guru Dalam Melaksanakan Pembelajaran Setelah Berakhirnya Pemberlakuan Pembatasan Kegiatan Masyarakat', *Jurnal Basicedu*, 6.5 (2022), 7797–7805
- Muzakir, 'Keutamaan Belajar Dan Mengajarkan Al-Qur'an', *Lentera Pendidikan*, 18.1 (2015), 107–21
- Naura Najira, Darwin Zainuddin, "Бсп За България" Е Под Номер 1 В Бюлетината', *Analisis Materi Ajar Dalam Buku Mahir Bahasa Arab 2 Untuk Kelas XI Madrasah Aliyah Program Keagamaan*, 5 (2023), 181–89 <<https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v5i2.203>>
- Noviani, Hening Endawila, Diah Priharsari, and Yusi Tyroni Mursityo, 'Analisis Pengalaman Pembelajaran Jarak Jauh Secara Online Pada Siswa SMA (Studi Kasus SMA Negeri 4 Malang)', *Jurnal Pengembangan Teknologi Informasi Dan Ilmu Komputer*, 5.4 (2021), 1637–45
- Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing, 'Problematika Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Sathar*, 1.1 (2023), 34–41 <<https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41>>
- Shihab, M. Quraish, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan Dan Keserasian Al-Qur'an, Volume 1* (Jakarta: Lentera Hati, 2002)
- Sugiyono, 'Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D', in *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Cetakan (Bandung: Alfabeta, 2012), p. 94
- Syahada, Nurul Laily, Indah Wulandari, and Agung Setyawan, 'Problematika Peserta Didik Dalam Pembelajaran Dan Alternatif Solusi Pada Peserta Didik Di Sdn Kowel 3', *Jurnal Pembelajaran Dan Pengembangan Matematika*, 2.2 (2022), 224–36 <<https://doi.org/10.36733/pemantik.v2i2.5466>>